

"الفاتيكان في معانيه ومبانيه" للمطران فرحات

الفاتيكان وتشيد بها، حاضرة في ذاكرة الزمان. فهو يضع في متناول القراء ما يجعلهم يشعرون أنهم يجوبون في حاضرة هذه المدينة المهيبة، في حناياها وخباياها، وهم يتصفحون في كتاب هو بحق دليل مرشد إلى تلك المدينة حيث مثنوى

”

يضع في متناول القراء ما

يجعلهم يشعرون بأنهم

يجوبون في حاضرة هذه

المدينة المهيبة

المسيحيين الذين عانوا من اضطهاد نيرون والاضطهادات المعروفة باسم الاضطهادات العشرة الكبرى ودفنوا في تراها، في المساحات التي تشغلها الحدائق التي زرعت فيها أشجار أرز من لبنان".

ثم عرض المحاضرون نظرتهم الإيجابية للفاتيكان انطلاقاً من انتماءاتهم المذهبية والدينية المختلفة قبل ان يختم المطران فرحات اللقاء بكلمة شكر.



السماك والمولى وتلحوق ودكاش والحلي ونحاس خلال الندوة USJ

حين تم توقيع ثلاث معاهدات في قصر لاتران بين الحكومة الإيطالية التي كانت آنذاك فاشية بقيادة موسيليني وممثل البابا بيوس الحادي عشر، الكاردينال بيترو كاسباري، وعرفت هذه الاتفاقيات باسم اتفاقية لاتران وهي التي أوجدت الفاتيكان بالشكل المتعارف عليه اليوم ومعها لم يعد البابوات "سجناء روما" كما كان يطلق عليهم".

وختم دكاش: "وعليه، ليس من المستغرب أن يفكر السفير البابوي إدمون فرحات أن يجمع من حافظة التاريخ ما أراد أن يحفظه في هذا الدليل من معانٍ ومبانٍ تشيد حاضرة

دليل جمع فيه سيادة المطران والسفير البابوي إدمون فرحات كل معاني هذه المدينة ومبانيها وما وظيفة الدليل عامة إلا أن يشير إلى الأماكن ذات المعالم التي تميز مدينة عن أخرى، فما بالكم بدليل يستدل منه القارئ على الأماكن التي شهدت تطوّر المسيحية عبر القرون".

وتابع "حكّم الباباوات جزءاً كبيراً من شبه الجزيرة الإيطالية لأكثر من ألف سنة حتى منتصف القرن التاسع عشر، عندما استولت المملكة الإيطالية الحديثة على أغلب أرض الولايات البابوية. أصبح الوجود التاريخي للفاتيكان مستقلاً، في العام 1929،

صدى البلد

أقامت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف ندوة حول كتاب "الفاتيكان في معانيه ومبانيه" للسفير البابوي المطران إدمون فرحات في اوديتوريوم فرانسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، طريق الشام، في حضور المطران فرحات ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي والمطران منجد الهاشم ممثلاً البطريرك بشارة الراعي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور غابريال كاتشا وبمشاركة القاضي عباس الحلي وجورج نحاس والدكتور سعود المولى ومحمد السماك.

استقلالية الكنيسة

قبل بدء الندوة التي ادارتها رولا تلحوق تحدث كاتشا عن الفرق بين دولة الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية واعتبر ان الأولى هي نتاج التاريخ وانها وجدت كي تؤمن الحد الأدنى من الاستقلالية للكنيسة لكي تستطيع اكمال مهمتها الروحية.

وقال دكاش: "تستحضرنا حاضرة الفاتيكان ونستحضرها اليوم في